

## حاورتُهُ شعراً



حاورتُهُ شعراً فقال: تعالى

ليري رهيف مفأتنى وجمالى

ففتحتُ باباً للحدثِ يسرّني

من حيثُ حسّى بالهوى وخالي

وسألهُ : هل أنتَ تهوى غيرَنا

فرأيتُهُ لي مطرقاً لسؤالِي

ورنا إليّ وقد ترققَ دمعُهُ

لما رنا والشوقُ رامَ وصالٍ

فضممتُهُ حبّاً وشوقاً مثلَ ما

ضمٌ المثالُ خيالَهُ بمنالٍ

حتى استبدَّـ بنا العناقُـ وإبني

قد غبتُـ عن دنياي وهو حـيالي

يا أنتَـ ما أحلاكَـ دمتَـ لحبِـ نـا

عُمْراًـ وأحـيـاـ فيـكـ فيـ آـمـالـيـ

أنتَـ المرادُـ ولا سواكَـ أحـبـهـ

فتعالَـ واتبعُـ بالمسيرِـ طلاليـ

ولنمضـ فيـ أـفـقـ بـعـيـدـ ضـائـعـ

ما بينـ شـمـسـ فيـ الضـحـىـ وهـلـالـ

حتى نـؤـولـ إـلـىـ مـكـانـ مـقـفرـ

ما بينـ أـوـديـةـ وـبـينـ تـلـالـ

أـنتـ الجـمـيلـ ولا سـواـكـ أحـبـهـ

وـهـوـاكـ أـغـنـىـ فـتـنـتـيـ وـكـمـالـيـ

وأحبّك نداوة ونقاوة

وجميل أقواله وحسن فعال

وخصالك الأخلى وأنت مولاه

بي... دمت يا عمري بخير، خصال